

الانصاف في معرفة الراجح من الخلاف على مذهب الإمام احمد بن حنبل

صفة التكبير شفعا .

قوله وصفة التكبير شفعا : ا أكبر ا أكبر لا إله إلا ا ا أكبر ا أكبر و الحمد .
وهذا المذهب وعليه جماهير الأصقاء وقطع به كثير منهم واستحب ابن هبيرة تثليث التكبير
أولا وآخرا .

فائدتان .

إحداهما : لا بأس بقوله لغيره بعد الفراغ من الخطبة (تقبل ا منا ومنك) نقله الجماعة
عن الإمام أحمد كالجواب .

وقال الإمام أحمد أيضا (لا أبدأ به) وعنه الكل حسن وعنه يكره قيل له في رواية حنبل :
ترى أن تبدأ به ؟ قال : لا ونقل علي بن سعيد ما أحسنه ! إلا أن يخاف الشهرة .

وقال في النصيحة : هو فعل الصحابة وقول العلماء .

الثانية : لا بأس بالتعريف بالأمصار عشية عرفة نص عليه وقال : إنما هو دعاء وذكر وقيل
له : تفعله أنت ؟ قال : لا وعنه يستحب ذكرها الشيخ تقي الدين وهي من المفردات ولم ير
الشيخ تقي الدين التعريف بغير عرفة وأنه لا نزاع فيه بين العلماء وإنه منكر وفاعله ضال

.

باب صلاة الكسوف .

فائدة : (الكسوف) و (الخسوف) بمعنى واحد وهو ذهاب ضوء شيء كالوجه واللون والقمر
والشمس وقيل : الخسوف الغيبوبة ومنه (28 : 81 { فخسفنا به وبداره الأرض }) وقيل (

الكسوف) ذهاب بعضها و (الخسوف) ذهاب كلها وقيل : الكسوف للشمس والخسوف للقمر يقال :
كسفت - بفتح الكاف وضمها - ومثله خسفت وقيل : الكسوف : تغيرهما والخسوف : تغيبهما في

السواد